

## مدينة العسكر دراسة في النشأة التاريخية والعمرانية

133-256هـ/750-868م

م.د. أريج كريم حمد

كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

areej.hamad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

### الملخص:

نسلط الضوء في بحثنا هذا على تاريخ مدينة العسكر، فدراسة تاريخ المدن يعدّ من الدراسات المهمة والضرورية إذ إنه يسلط الضوء على مدينة بذاتها وذلك بالتطرق الى بيان معالمها وتاريخ نشأتها وما مرت به مع بيان اهم عناصرها ، فأهمية دراسة مدينة العسكر تأتي كونها ثاني عواصم مصر الاسلامية فلا بد من ابراز تاريخها ، اذ تضمن البحث على مقدمة ومن ثم تاريخ المدينة من التسمية والموقع والتأسيس، وبعدها تم التطرق الى معالم وخطط المدينة، وأبرز الولاة الذين تولوا ادارة المدينة، وأبرز الاعلام الذين نسبوا الى مدينة العسكر ومن ثم اندثار واضمحلال المدينة واخيراً الخاتمة والمصادر والمراجع التي شملها البحث.

الكلمات المفتاحية: العسكر، معالم، العباسيين .

## **AL-Askar City: A Study in Historical and Urban Development (133-256AH/750-868AD)**

**Dr. Areej Karim Hamad**

**University of Baghdad/ College of Education for Women**

### **Abstract:**

In this research, we shed light on the history of the city of al –askar, studying the history of cities is important and necessary because it highlights a specific city , by addressing its features its history of origin and what it has gone through along with explaining its most important elements, the importance of studying al-askar stems from its being the second capital of Islamic Egypt,soits history must be highlighted ,the research includes an introduction followed by the history of the city from its name and location to its founding then it addresses the city’s landmarks and plans as well as the most prominent governors who administered the city , and the most notable figures associated with al –askar it then discusses the city’s decline and fall and finally conclusion and the most important sources and references included in the research.

**Keywords: Al-askar, landmarks, Abbasids.**

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين والمرسلين محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد .

تعد مدينة العسكر ثاني عواصم مصر الاسلامية بعد الفسطاط والتي تمتاز بعراقة تاريخها الحضاري، اذ نالت نصيبها من الاهتمام والعمران من قبل الخلافة العباسية بعد أن اتخذوها عاصمة لمصر سنة 133هـ/750م، تناولنا في بحثنا هذا مدينة العسكر وبرز خططها ومعالمها، وعلى الرغم من أن المصادر لم تتحدث بشكل تفصيلي عن المدينة كما هو الحال عند ذكر مدينة الفسطاط إذ إن هذه المدينة قد افل نجمها وحلت محلها مدينة القطائع، إلا أن المصادر امدتنا بإشارات واوليات عن مدينة العسكر. تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث: تناولنا في المبحث الاول تاريخ مدينة العسكر من التسمية والموقع والتأسيس، وتحدثنا في المبحث الثاني عن معالم وخطط مدينة العسكر من دار الامارة والمسجد الجامع ودار الشرطة والبيمارستان والاسواق والحمامات، في حين شمل المبحث الثالث ابرز الولاة الذين تولوا ادارة مدينة العسكر وكذلك ابرز الاعلام الذين نسبوا الى هذه المدينة، بعد ذلك ذكرنا اندثار واضمحلال مدينة العسكر، ومن ثم الخاتمة وبعدها المصادر والمراجع التي شملها البحث.

## المبحث الأول: اصل التسمية وموقع وتأسيس مدينة العسكر

### 1- التسمية

يرجع اصل تسمية المدينة بالعسكر هو أن عسكر صالح بن علي بن عبد الله (هو اول من ولي مصر من الخلفاء العباسيين، مولده بالشرارة من ارض البلقاء سنة 96هـ/715م، تتبع مروان الجعدي بعد هروبه من بلاد الشام الى مصر، كان شجاعاً حازماً، توفي بقنشرين سنة 151هـ/768م. ينظر: (الكندي، 1908م، ص97؛ الذهبي، (د.ت)، (12/3))، وأبا عون عبد الملك بن يزيد (اسمه عبد الله، وقيل: عبد الملك، اصله من اهل مدينة جرجان ، كان قد تولى صلاة مصر وخراجها باستخلاف صالح بن علي في مطلع شهر شعبان سنة 133هـ/750م. ينظر: (ابن تغري بردي، (د.ت)، (127/1))، نزلا هناك سنة 133هـ/750م فسمي المكان بالعسكر (ياقوت الحموي، 1977م، 229/3)، حيث كانت مقرًا للجنود (عزب، 1998م، ص193).

اطلق على هذا الموضع في صدر الاسلام بـ (الحمراء القصوى) وسميت بذلك؛ لنزول الروم بها وهم حمر الالوان(القلقشندي، 1922م، 371/3).

## 2- الموقع

تقع العسكر في الشمال الشرقي للفسطاط (الفسطاط موضع فسطاط القائد عمرو بن العاص لما فتح مدينة مصر، امر المسلمين أن يلتفوا حول فسطاطه ففعلوا، واتصلت العمائر بعضها ببعض، بعدها اطلق على مجموع ذلك الفسطاط، وهي مدينة كبيرة غاية في العمارة والخصب والطيب الحسن فسيحة الطرقات قائمة الاسواق ، ينظر: (ابن عبد الحكم، 1415هـ، ص115؛ الحميري، 1980م، ص441؛ السيوطي، 1979م، 7/1))، ممتدة على شاطئ النيل والتي تحدها من الجنوب قناطر مجرى العيون ومن الشمال ميدان السيدة زينب (سيد، 2015م، ص36)، وقد حدد المؤرخون موقع مدينة العسكر بأنها كانت بين قناطر السباع وحدرة ابن قميحة عند مسجد ابن طولون الى كوم الجراح .(محمد، 1998م، 842/1؛ القوسي، 1997م، ص61) .

## 3- تأسيس المدينة

لما غلب بنو العباس علي بني امية هرب مروان بن محمد الجعدي(مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، اشتهر بمروان الجعدي؛ نسبة الى مؤدبه الجعد بن درهم، ولاه هشام بن عبد الملك على اذربيجان وارمينية والجزيرة، قاد حملات كثيرة ضد الخوارج ، وبعد وفاة الخليفة يزيد بن الوليد سنة 127هـ ببيع له بالخلافة فدخل دمشق وتولى الحكم ، ورث الخليفة مروان دولة ضعفت فيها قبضة الامويين، وبدأت تظهر الانقسامات الداخلية فيها، فضلاً عن تصاعد الحركات المعارضة ولاسيما الدعوة العباسية(الذهبي، ج6/74؛ ابن خلدون، 1981، ج3/165؛ ابن العماد الحنبلي، 1986، ج11/537) اخر خلفاء بني امية، الى الديار المصرية وتبعه علي بن صالح الهاشمي الى أن ادركه بمصر وقتله (القلقشندي، 1922، 3/375).

وكان مروان بن محمد في اثناء مطاردة العباسيين له بمصر وقبل هروبه منها كان قد دمر مدينة الفسطاط (احمد، 1999م، ص76) ((... فلما رهقه القوم امر بإحراقها)) (القلقشندي، 1922، 3/375)، حتى قيل إنه حرق كل ما حوله من علف وطعام وهرب (ابن الجوزي، 1992م، 2/438) فأكلت النيران بعض مباني المدينة ، وحرق الجسر الذي يصل الفسطاط بجزيرة الروضة(الشيال، د.ت)، (42/1). ويرجع السبب في بناء العسكر إما لكره العباسيين أن ينزلوا العاصمة القديمة الفسطاط وأنهم فضلوا اقامة عاصمة جديدة لهم، ولأن الحريق الذي اشعله مروان بن محمد كان قد خرب دار الامارة بالفسطاط (احمد، 1999، ص76)، فضلاً عن أن مدينة الفسطاط مدينة كثيرة السكان (ناجي، 2001م، ص229)، فلم تعد تسمح لاستقبال واقامة الجند فيها(عزب، 1998، ص15)، أو لأن الدولة الجديدة ارادت أن تتخذ لها عاصمة جديدة شأن الدولة الجديدة في الشرق منذ اقدم العصور(الشيال، د.ت)، (42/1).

### المبحث الثاني: معالم وخطط مدينة العسكر

شيد العباسيون مدينة العسكر، اذ بدأت بمعسكر ثم تحولت الى مدينة يسكنها المسلمون، فخطت المدينة على مثال تخطيط المدن الاميرية لتكون عاصمة دائمة للولاية العباسيين في مصر (سيد، 2015، ص36)، ومن معالمها وخططها:-

#### أولاً. دار الامارة

تعد دار الامارة المركز الإداري والمكان الذي يتخذه الامراء والولاة مقرًا لهم لإدارة ولايتهم(احمد، 2022، ص360)

ففي سنة 133هـ/750م حطت جيوش صالح بن علي وابي عون عبد الملك بن يزيد في الصحراء حيث جبل يشكر<sup>(1)</sup> (وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء، قيل: إن النبي موسى -عليه السلام- ناجى ربه عليه بكلمات، ويشكر بن جديلة من لخم قبيلة شهدت فتح مصر واليهم ينسب جبل يشكر الذي بني عليه جامع احمد بن طولون فيما بعد . ينظر: ابن عبد الظاهر، 1996، ص81؛ الطيب، ج2/129)، حتى ملأوا الفضاء، وأمر أبو عون اصحابه بالبناء فيه فبنيت دار الامارة. (المقريزي، 1998، 841/1)، اذ اتخذها صالح بن علي مقرًا للحكم وقاعدة للإدارة(سالم، 2002، م، 65/1)، وقد وصفت هذه الدار بأنها واسعة تحوي عدة ابواب يؤدي أحد هذه الابواب الى المسجد الجامع(ناجي، 2001، ص231)، (وصارت منزلة للأمراء الى أن ولى احمد بن طولون الديار المصرية فنزل بها في أول أمره ثم اختط بعد ذلك قصره المعروف بالميدان سنة 256هـ<sup>(2)</sup>(القلقشندي، 1922، 375/3)، واستعملت دار الامارة في ايام هارون بن خمارويه (حكم مصر ثمانية اعوام وأشهرًا بعد أن بويع له وهو صغير السن سنة 283هـ، ظهر ضعفه بضياح رجاله في حرب القرامطة، توفي سنة 292هـ. ينظر: الكندي، 1908، ص242؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13/17؛ الزركلي، 2002، 234/8) بن احمد بن طولون ديوانًا للخراج (ابن تغري بردي، (د.ت)، 128/1؛ ناجي، 2001، ص232)، وسكن الوالي العباسي محمد بن سليمان الكاتب بدار الامارة في العسكر عند المصلى القديم، ومازال الامراء بعد ذلك ينزلون بالعسكر إلى أن قدم القائد جوهر الصقلي (وهو قائد المعز لدين الله الفاطمي، ولد في جزيرة صقلية سنة 298هـ، وقيل: 300هـ، قام بدور كبير في تاريخ مصر، فهو الذي اسس مدينة القاهرة بعد فتح مصر والتي لا تزال عاصمة مصر الى الان، و بنى الجامع الازهر، وساهم في فتح بلاد الشام والكثير من البلاد وصدّ الغارات عن مصر، توفي سنة 381هـ. ينظر: حسن، 1998، م، ص101))، وبنى القاهرة المعزية سنة 358هـ/969م(المقريزي، 1998، 305/1).

### ثانيًا. المسجد الجامع

اهتم المسلمون اهتمامًا كبيرًا بإنشاء وتخطيط المساجد امتثالًا لقوله تعالى: (انما يعمر مساجد الله من امن بالله اليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين) (سورة التوبة، آية 18) وقوله تعالى: ( في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال) (سورة النور، آية 36) اذ شكل المسجد الجامع منذ البداية مدرسة الحياة لدى المسلمين، ففيه تقام الصلوات الخمس، وتعرف اصول الشريعة، وفيه كانت تعالج امور شتى من امور المسلمين، وفيه يتقاضى الناس، وكان الغالب في بناء المساجد يكون في وسط المدينة على مسافة متقاربة من اطرافها ليسمع الاذان الجميع (احمد، 2013، ص224) .

ويعد مسجد جامع العسكر ثاني مسجد جامع اقيم في مصر بعد مسجد جامع عمرو بن العاص (احمد، 1999، ص76)، اقيم بالقرب من دار الامارة حيث كان لها باب يؤدي الى جامع العسكر (المقريزي، 1998، 305/1).

بناه الوالي الفضل بن صالح سنة 169هـ/786م وزاد في عمارته الوالي العباسي عبد الله بن طاهر (امير خراسان ومن اشهر الولاة في العصر العباسي نقل الى مصر سنة 211 هـ/806م، وكان من اكثر الناس بذلاً للمال مع علم ومعرفة وتجربة، كان الخليفة العباسي المأمون كثير الاعتماد عليه . ينظر: ابن خلكان، (د.ت)، 200/1؛ الزركلي، 2002، 93/4)، سنة 211هـ/806م (فكري، 1969، ص596؛ السيد، 2002، 66/1).

وكان سكان مصر وسكان الاحياء الشمالية للفسطاط يصلون فيه الجمعة قبل بناء احمد بن طولون لجامعه المعروف بالقطائع سنة 265هـ/879م (السيد، 2002، ص38)، وسمي جامع العسكر ايضًا بجامع ساحل الغلة (الايوب، 1932م، ص166) ذكره ابن المأمون البطائحي في حوادث سنة 517هـ، مما يدل على أن جامع العسكر استمر وبقي لمدة طويلة، اذ كان يخرج في اربع ليالي الوقود في بداية رجب ونصفه وبداية شعبان ونصفه كميات كبيرة من الزيت الطيب. (مأمون، 1983م، ص569).

### ثالثًا. دار الشرطة

كان يطلق على شرطة العسكر اسم الشرطة العليا على عدّ أنها تقع في الشمال من مصر، في حين كان يطلق على شرطة الفسطاط الشرطة السفلى؛ لأنها تقع الى الجنوب منها (حورية، 1971م، ص31). وكانت تقع وسط المدينة وبجوار دار الامارة، اذ كان احد ابواب دار الامارة ملاصقًا للشرطة العليا (السيد، 2002، ص39).

#### رابعًا. الأسواق

مفردتها سوق والجمع اسواق، وهو الموضع او المكان الذي تتعقد فيه البيعات عندما تجلب اليها الامتعة والسلع والبضائع للبيع والابتياح (ابن سيده، 1966، ج3/ص435؛ ابن منظور، ج10/167).  
بعد أن أمر أبو عون عبد الملك بن يزيد سنة 133هـ/750م بالبناء في العسكر اخذت المدينة تنمو وتتطور، اذ عظمت العمائر فيها فبنيت فيها المحال والاسواق، وهذا ما ذكره المؤرخون ((...اصبحت مدينة ذات اسواق ودور عظيمة ((المقريزي، 1998، 842/1؛ ابن تغري بردي، (د.ت)، 127/1؛ ناجي، 2001، ص231).

#### خامسًا. البيمارستان

بنى أحمد بن طولون بيمارستانه (والبيمارستان لفظة معربة من الفارسية اصلها من مقطعين - بيمار - والمقصود بها مريض او عليل او مصاب و - ستان - اي: الموضع او الدار فهي بمعنى دار المرضى بعدها اختصرت في الاستعمال فصارت مارستان، كانت البيمارستانات في أول عهدها والى وقت طويل مستشفيات عامة تعالج فيها جميع الامراض والعلل من باطنية وجراحية ورمدية وعقلية الى أن اصابتها الكوارث ودار بها الزمن وحل بها البوار وهجرها المرضى فافقرت إلا من المجانين، اذ لا مكان لهم سواها فصارت كلمة مارستان اذا سمعت لا تنصرف الا الى مأوى المجانين. ينظر: (الجوهري، 1987م، 978/3؛ ابن ابي اصيبعة، ص 47؛ الفيومي، (د.ت)، 585/2؛ الفيروز ابادي، 2005م، ص574؛ عيسى، 1981م، ص4))، في العسكر (المقريزي، 1998، 840/1) ((...البيمارستان العتيق بمصر انشأه احمد بن طولون في سنة 256هـ، وقيل: سنة 261هـ، وذكر مجموع ما انفق عليها وعلى مستغليها ستون ألف دينار، وحبس عليه سوق الرقيق وغيره ولم يكن بمصر مارستانا، وشرط أن لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وكان يشارفه بنفسه ويركب اليه يومًا في كل اسبوع...)) (ابن دقماق، (د.ت)، ص99)، بناه بالقرب من بركة قارون التي صارت الان كيمانًا (ابن تغري بردي، (د.ت)، 127/1)، وتعرف ايضًا بالبيمارستان الاعلى (عيسى، 1981، ص67).

#### سادسًا. الحمامات

اقيمت الحمامات لخدمة العامة من سكان مدينة العسكر، وذلك لحاجة وظيفية مرتبطة بدعوة الاسلام للنظافة والتطهر وصحة البدن، وكان يراعي في بناء الحمامات اختيار الموقع والكثافة السكانية والقرب من المسجد والاحياء المزدهمة، فضلًا عن وفرة الماء في المنطقة (عثمان، ص221)، ومما يدل على وجود الحمامات في مدينة العسكر ما ذكره المقريزي عندما استحضر ما كان يكثر في العسكر من الدور الجليلة والمسكن العظيمة والمساجد والاسواق والحمامات (المواعظ والاعتبار، ج2، ص103).

### المبحث الثالث: الولاة الذين سكنوا مدينة العسكر وبرز اعلام المدينة

#### أولاً. الولاة الذين سكنوا مدينة العسكر

سكن العسكر خمسة وستون واليًا حكموا مصر نيابة عن خلفاء بني العباس لمدة (118 سنة) (الشيل،

(د.ت)، (43/1)، نذكر منهم:-

1- تولى عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي من قبل الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور (136-158هـ/754-775م) على الصلاة سنة 152هـ/769م، وهو اول من خطب بالسواد في مصر، دامت ولايته لسنتين، إذ توفي سنة 155هـ/772م. (المقريزي، ج2/ص106؛ ابن تغري بردي، ج2/ص17).

2- ابراهيم ابن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، ولاه الخليفة العباسي المهدي بن المنصور (158-169هـ/755-786م) على الصلاة والخراج وذلك في الحادي عشر من المحرم سنة 165هـ (المقريزي، 1998، 849/1)، ابتنى دارًا عظيمة بالموقف من العسكر، كانت مدة ولايته على مصر ثلاث سنين الا ايامًا (ابن تغري بردي، (د.ت)، (145/1).

3- الليث بن الفضل اليبوردي، ولي مصر سنة 183هـ من قبل الخليفة العباسي هارون الرشيد (170-193هـ/786-809م) جعل اخاه علي بن الفضل على الشرطة، ومهد امور مصر واستوفى الخراج، وفي عهده خرج عليه اهل الحوف بشرقى مصر وساروا الى الفسطاط، فخرج اليهم الليث في اربعة آلاف من جند مصر؛ بسبب جور مساح الاراضي في قياس اراضيهم، فبعث الليث اليهم مساح اراضي يمسح عليهم اراضي زرعهم فانقصوا من القصبه اصابع وامتنعوا عن دفع الخراج. (السيد، 2002، 66/1).

4- ولي موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من قبل الخليفة العباسي هارون الرشيد (170-193هـ/786-809م) على ولاية مصر اكثر من مرة ، فدخل مصر سنة 171هـ/787م وسكن المعسكر، إذ اجاز للنصارى ببناء الكنائس، دامت ولايته الاولى على مصر سنة واحدة وخمسة اشهر. (المقريزي، 1998، 851/1).

5- عنيسة بن اسحاق ابو جابر، ولي من قبل الخليفة العباسي المنتصر بالله على الصلاة وشريكًا لأحمد بن خالد صاحب الخراج سنة 238هـ/853م، سكن عنيسة مدينة العسكر، امر العمال برد المظالم وخلص الحقوق وانصف الناس غاية الانصاف، واطهر من الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله في زمانه، وكان يتوجه ماشيًا الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الامارة (ابن تغري بردي، 293/2).

6- ومن ولاة مصر ايضًا يزيد بن عبيد الله التركي (242-253هـ)، وفي ولايته امر الخليفة العباسي المتوكل (232-247هـ/847-861م) ببناء المقياس الهاشمي للنيل في الروضة سنة

247هـ/861م، وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد، وأمره بأن يعزل القائم بقياسه وكان نصرانيًا فعين مكانه ابا الرداد المعلم عبد الله بن عبد السلام واجرى عليه سبعة دنائير كل شهر (السيد، 2002، 67/1).

### ثانيًا. اعلام مدينة العسكر

شهدت مدينة العسكر بروز عدد من الاعلام المشهورين نذكر منهم :-

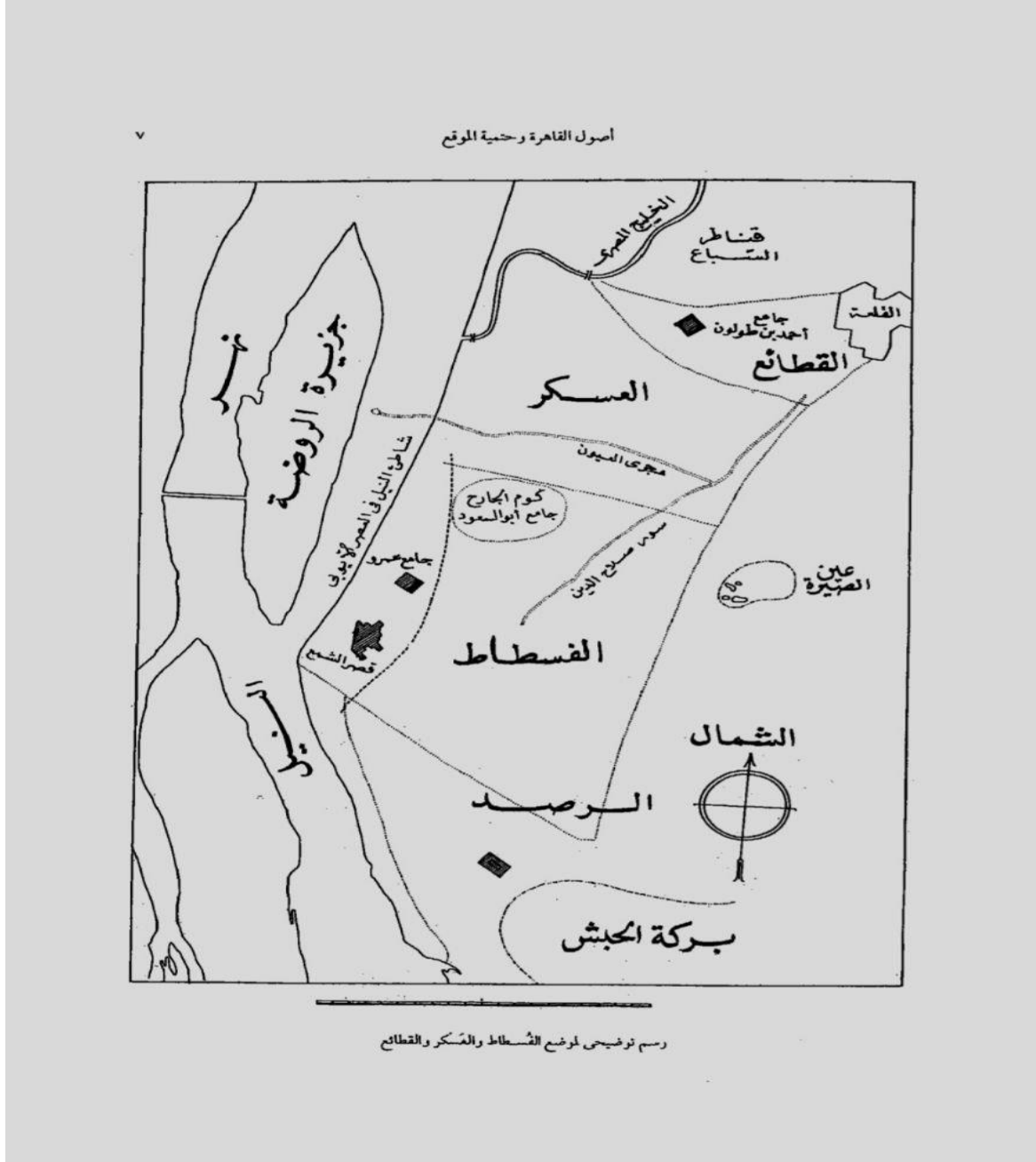
- محمد بن علي المصري المعروف بالعسكري يكنى ابا بكر مختار اهل العسكر ومفتيهم بمصر، حدث وكان يفتي على المذهب الشافعي، وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان، وحدث عنه يونس بن عبد الاعلى وغيره، توفي سنة (327هـ/939م) (الحموي، 1977، 123/4).
- سليمان بن داود بن سليمان بن ايوب العسكري البزاز، يكنى ابا القاسم، محدث ثقة، روى عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمه بن راشد المصري وغيرهما، وروى عنه ابن جميع ، توفي سنة (338هـ/950م) (ابن يونس الصدفى، 2000، 220/1)
- الحسن بن رشيق العسكري المحدث المشهور، روى عنه الدار قطني وعبد الغني وابو محمد بن النحاس وآخرون، وروى ابن رشيق عن احمد بن حماد واحمد بن ابراهيم ابي دجانة والنسائي، كان عالمًا كثير الحديث، توفي سنة (370 هـ/980م) (الصفدي، 2000، 12/12؛ الذهبي، د.ت)، (438/26).

### - اندثار واضمحلال المدينة

استمرت العسكر مدينة عامرة بمبانيها حتى مجيء القائد جوهر الصقلي بجيوش مولاه المعز لدين الله في سنة 358هـ/969م والعسكر مزدهرة الى أن تم بناء مدينة القطائع، بعدها ترك اسم مدينة العسكر واصبح يقال مدينة الفسطاط والقطائع وربما قيل والعسكر احيانًا (المقريزي، 1998، 842/1؛ الشيال، د.ت)، (ص 43).

وبعد بناء القاهرة واتخاذها عاصمة للفاطميين واجهت العسكر صعوبات، إذ هجرها الناس بعد بناء الفاطميين عاصمتهم الجديدة، فقد اجتذبت الناس وصارت مركزًا اداريًا، ويقال: إن اهالي مصر قد ساعدوا على التعجيل في خراب مدينة العسكر، وذلك أن بدرًا الجمالي امير الجيش عند الفاطميين قام بعمارة مصر وأن الاهالي نقلوا ما كان في العسكر والقطائع من حجارة وانقاض من مساكن هذين الموضعين الى القاهرة حتى استولوا على غالب ما كان موجودًا هناك فتحول العسكر الى خراب، ولم يبق فيه سوى البساتين (ناجي، 2001، ص 232).

وبذلك زالت اثار هذه المدينة وتلاشت حتى صارت في زمن المؤرخ المقرئزي خرابًا غير أهلة وليس فيها مساكن (المقرئزي، 1998، 843/1).



نقلًا عن كتاب التطور العمراني لمدينة القاهرة للدكتور ايمن فؤاد السيد

### الخاتمة:

- توصلت الدراسة الى عدة نتائج في خاتمة البحث، هي:-
- امتازت مدينة العسكر -ثاني عواصم مصر الاسلامية بعد الفسطاط بعمائرها- والتي نمت نموًا سريعًا، إذ ازداد العمران فيها حتى اتصل بناء العسكر ببناء الفسطاط .
  - لا تذكر المصادر خطط العسكر على وجه التفصيل وعدّها البعض امتدادًا لمدينة الفسطاط، ودليل ذلك اطلاق على الشرطة في العسكر اسم الشرطة العليا؛ تمييزًا لها عن الشرطة السفلى التي تقع الى الجنوب منها.
  - ظل الولاية ينزلون في دار الامارة التي شيدت في وسط مدينة العسكر، إذ نزلها خمسة وستون واليًا نيابة عن الخلفاء العباسيين .
  - اقيم في مدينة العسكر اول بيمارستان في مصر شيده احمد بن طولون واقف عليه الاوقاف.
  - نسب الى مدينة العسكر عدد من الاعلام المشهورين .
  - فقدت مدينة العسكر اهميتها وهجرها الناس بعد بناء مدينة القاهرة واتخاذها عاصمة لمصر من قبل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله ولم يبق من اثار واطلال مدينة العسكر شيء يذكر .

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: المصادر

- ابن تغري بردي: جمال الدين ابي المحاسن يوسف (ت874هـ/1470م)
1. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. تحقيق: محمد حسين شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية. (د.ت).
- الجوهرى، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى (ت393هـ/1008م)
2. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: احمد عبد الغفور عطا. بيروت: دار العلم للملايين. 1987م.
- ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1201م)
3. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية . 1992م.
- الحميري: ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ/1495م)
4. الروض المعطار في خبر الاقطار. تحقيق: احسان عباس. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة. 1980م.
- ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت681هـ/1282م)
5. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان. تحقيق: احسان عباس. بيروت: دار صادر. (د.ت).
- ابن دقمان: ابراهيم بن محمد بن ايدير العلاني (ت809هـ/1407م)
6. الانتصار لواسطة عقد الامصار. بيروت: منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع. (د.ت).
- الذهبي: شمس الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان (ت847هـ/1348م)
7. دول الإسلام. تحقيق: حسن إسماعيل. بيروت: دار صادر. (د.ت).
- السيوطي: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ/1505م)
8. حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة. القاهرة: دار الفكر. 1979م.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت 764هـ/1363م)
9. الوافي بالوفيات. تحقيق: احمد الارناؤوط . بيروت: دار احياء التراث. 2000م.
- ابن عبد الحكم: عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم المصري (ت257هـ/871م)
10. فتوح مصر والمغرب. دم: مكتبة الثقافة الدينية. 1415هـ.
- الفيومي: احمد بن محمد ابو العباس (ت770هـ/1368م).
11. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية. (د.ت).
- القلقشندي: ابو العباس احمد بن علي (ت821هـ/1418م)
12. صبح الاعشى في صناعة الانشا. القاهرة: دار الكتب المصرية. 1922م.
- ابن عبد الظاهر: محيي الدين ابو الفضل عبد الله بن عبد الله المصري (ت692هـ/1293م)
13. الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزنية القاهرة. تحقيق: ايمن فؤاد السيد. دم: الدار العربية للكتاب. 1996م.
- الكندي: ابي عمرو محمد بن يوسف المصري (ت بعد 355هـ/966م)
14. الولاة وكتاب القضاة. بيروت. 1908م.
- ابن المأمون: جمال الدين ابو علي البطائحي (ت 588هـ / 1192م)
15. نصوص من اخبار مصر. تحقيق: ايمن فؤاد السيد. مصر: المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية. 1983م.
- المقريزي: تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت845هـ/1442م)
16. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار. تحقيق: محمد زينهم: القاهرة مكتبة مدبولي. 1998م.

- ياقوت الحموي: ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله(ت626هـ/1229م)  
17.معجم البلدان. بيروت: دار صادر. 1977م.  
-ابن يونس الصدفي: ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس(ت 347هـ/958م)  
18.تاريخ ابي يونس الصدفي. تحقيق: عبد الفتاح فتحي عبدالفتاح. بيروت: دار الكتب العلمية. 2000م.

#### ثانياً: المراجع

- الايوبي، الياس  
19.تاريخ مصر الاسلامية من الفتح العربي الى الفتح العثماني. القاهرة. 1932م.  
-احمد، احمد عبد الرزاق  
20.تاريخ واثار مصر الاسلامية من الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي. القاهرة: دار الفكر العربي. 1999م.  
-الزركلي، خير الدين  
21.الاعلام. بيروت: دار العلم للملايين. 2002م.  
-سالم، السيد عبد العزيز وسحر السيد عبد العزيز  
22.دراسات في تاريخ مصر الاسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. 2002م.  
-سيد، ايمن فؤاد  
23.القاهرة خطتها وتطورها العمراني. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 2015م.  
-عزب، خالد  
24.الفسطاط النشأة. الازدهار الانحسار. القاهرة: دار الافاق العربية. 1998م.  
-عيسى، احمد  
25.تاريخ البيمارستانات في الإسلام. دم: دار الرائد العربي. 1981م.  
-عثمان، محمد عبد الستار  
26.المدينة الاسلامية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.(د.ت).  
-الشيال، جمال الدين  
27.تاريخ مصر الإسلامية. القاهرة: دار الافاق.(د.ت).  
-فكري، احمد  
28.مساجد القاهرة ومدارسها. مصر: دار المعارف. 1969م.  
-القوصي، عطية  
29.تاريخ مصر الاسلامية من الفتح العربي حتى الفتح العثماني. القاهرة: دار الثقافة العربية. 1997م.  
-الطيب، محمد سليمان  
30.موسوعة القبائل العربية بحوث ميدانية وتاريخية. القاهرة: دار الفكر العربي.(د.ت).  
-ناجي، عبد الجبار  
31.دراسات في تاريخ المدن العربية الإسلامية. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. 2001م.

## List of Sources and References:

### First: Sources

- Ibn Taghrī Birdī: Jamāl al-Dīn Abū al-Maḥāsīn Yūsuf (d. 874 AH / 1470 AD)  
Al-Nujūm al-Zāhira fī Mulūk Miṣr wa al-Qāhira. Edited by: Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya. (n.d.).
- Al-Jawharī, Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH / 1008 AD)  
2. Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Luḡa wa Ṣiḥāḥ al-‘Arabiyya. Edited by: Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭā. Beirut: Dār al-‘Ilm li-l-Malāyīn. 1987.
- Ibn al-Jawzī: ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī ibn Muḥammad (d. 597 AH / 1201 AD)  
3. Al-Muntaẓam fī Tārīkh al-Mulūk wa al-Umam. Edited by: Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya. 1992.
- Ibn Khallikān: Abū al-‘Abbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad (d. 681 AH / 1282 AD)  
4. Wafayāt al-A’yān wa Anbā’ Abnā’ al-Zamān. Edited by: Iḥsān ‘Abbās. Beirut: Dār Ṣādir. (n.d.).
- Ibn Duqmāq: Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Īdamar al-‘Alā’ī (d. 809 AH / 1407 AD)  
5. Al-Intiṣār li-Wāsiṭat ‘Iqd al-Amṣār. Beirut. (n.d.).
- Al-Dhahabī: Shams al-Dīn ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān (d. 847 AH / 1348 AD)  
6. Duwal al-Islām. Edited by: Ḥasan Ismā‘īl. Beirut: Dār Ṣādir. (n.d.).
- Al-Suyūṭī: al-Ḥāfiẓ Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān (d. 911 AH / 1505 AD)  
7. Ḥusn al-Muḥāḍara fī Akhbār Miṣr wa al-Qāhira. Cairo: Dār al-Fikr. 1979.
- Al-Ṣafadī, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak ibn ‘Abd Allāh (d. 764 AH / 1363 AD)  
8. Al-Wāfi bi-l-Wafayāt. Edited by: Aḥmad al-Arnā’ūt. Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth. 2000.
- Ibn ‘Abd al-Ḥakam, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd Allāh Abū al-Qāsim al-Miṣrī (d. 257 AH / 871 AD)  
9. Futūḥ Miṣr wa al-Maghrib. Maktabat al-Thaqāfa al-Dīniyya, n.p., 1415 AH.
- Al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad Abū al-‘Abbās (d. 770 AH / 1368 AD)  
10. Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr. Al-Maktaba al-‘Ilmiyya, Beirut, (n.d.).
- Al-Qalqashandī: Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Alī (d. 821 AH / 1418 AD)  
11. Ṣubḥ al-A’shā fī Ṣinā’at al-Inshā’. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyya. 1922.
- Al-Kindī: Abū ‘Amr Muḥammad ibn Yūsuf al-Miṣrī (d. after 355 AH / 966 AD)  
12. Al-Wulāt wa Kitāb al-Quḍāt. Beirut. 1908.
- Ibn al-Ma’mūn: Jamāl al-Dīn Abū ‘Alī al-Baṭā’ihī (d. 588 AH / 1192 AD)  
13. Nuṣūṣ min Akhbār Miṣr. Edited by: Ayman Fu’ād al-Sayyid. Cairo: Institut Français d’Archéologie Orientale. 1983.
- Al-Maqrīzī: Taqī al-Dīn Aḥmad ibn ‘Alī ibn ‘Abd al-Qādir ibn Muḥammad (d. 845 AH)  
14. Al-Mawā’iz wa al-I’tibār bi-Dhikr al-Khiṭaṭ wa al-Āthār. Edited by: Muḥammad Zaynhum. Cairo: Maktabat Madbulī. 1998.
- Yāqūt al-Ḥamawī: Abū ‘Abd Allāh Shihāb al-Dīn Yāqūt ibn ‘Abd Allāh (d. 626 AH)  
15. Mu’jam al-Buldān. Beirut: Dār Ṣādir. 1977.
- Ibn Yūnus al-Ṣadafī, Abū Sa’īd ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Yūnus (d. 347 AH / 958 AD)  
16. Tārīkh Abī Yūnus al-Ṣadafī. Edited by: ‘Abd al-Fattāḥ Fathī ‘Abd al-Fattāḥ. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya. 2000.

### Second: References

- Al-Ayyūbī, Ilyās  
17. Tārīkh Miṣr al-Islāmiyya min al-Fatḥ al-‘Arabī ilā al-Fatḥ al-‘Uthmānī. Cairo. 1932.

- Aḥmad, Aḥmad ʿ Abd al-Razzāq  
18. Tārīkh wa Āthār Miṣr al-Islāmiyya min al-Fatḥ al-ʿArabī ḥattā Nihāyat al-ʿAṣr al-Fāṭimī. Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī. 1999.
- Al-Ziriklī, Khayr al-Dīn  
19. Al-Aʿlām. Beirut: Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn. 2002.
- Sālīm, al-Sayyid ʿ Abd al-ʿAzīz and Saḥar al-Sayyid ʿ Abd al-ʿAzīz  
20. Dirāsāt fī Tārīkh Miṣr al-Islāmiyya ḥattā Nihāyat al-ʿAṣr al-Fāṭimī. Alexandria: Muʿassasat Shabāb al-Jāmiʿa. 2002.
- Sayyid, Ayman Fuʿād  
21. Al-Qāhira: Kḥiṭaṭuhā wa Taṭawwuruhā al-ʿUmrānī. Cairo: al-Hayʿa al-Miṣriyya al-ʿĀmma li-l-Kitāb. 2015.
- ʿAzzab, Khālīd  
22. Al-Fuṣṭāt: al-Nashʿa, al-Izḥār, al-Inḥisār. Cairo: Dār al-Āfāq al-ʿArabiyya. 1998.
- ʿĪsā, Aḥmad  
23. Tārīkh al-Bīmāristānāt fī al-Islām. Dār al-Rāʿid al-ʿArabī. 1981.
- Al-Shayyāl, Jamāl al-Dīn  
24. Tārīkh Miṣr al-Islāmiyya. Cairo: Dār al-Āfāq. (n.d.).
- Fikrī, Aḥmad  
25. Masājīd al-Qāhira wa Madārisuhā. Egypt: Dār al-Maʿārif. 1969.
- Al-Qūṣī, ʿAtīyya  
26. Tārīkh Miṣr al-Islāmiyya min al-Fatḥ al-ʿArabī ḥattā al-Fatḥ al-ʿUthmānī. Cairo: Dār al-Thaqāfa al-ʿArabiyya. 1997.
- Nāḡī, ʿAbd al-Jabbār  
.27Dirāsāt fī Tārīkh al-Mudun al-ʿArabiyya al-Islāmiyya. Beirut: Sharikat al-Maṭbūʿāt li-l-Tawzīʿ wa al-Nashr. 2001.

